Première année N° 30

عدد ٣٠ من السنة الاولى — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

مدير الجريدة

الحاج علي بن مصطفى

الرسائل لا تعتبر الا اذا كانت خالصة الاجرة وباسم المدير الحاج علي بن مصطفى

Directeur :

Hadj Ali ben Mustapha

DIRECTION

Rue el Murr Souk des Balghas n° 22 — Tunis

الادارة . نهج المر سوق البلغه عدد ٢٢ موقتا

الأمة

سنة ١٣٣٩

EL-OMMA

اتشقى امة انتم بنوهـا الـ * ـدراري في الليالي المدلهمة
وفي الاقرام كنتم خير قوم * وفي القرءان كنتم خير امة
لكم في الراية العظمى هلال * ويابى الله الا ان يتمه

الاشتراكات

داخل العمالة التونسية

عن سنة .... ٢٠ فرنكا

عن ستة اشهر ...... ١٢ »

في الجزائر والمغرب

عن سنة .... ١٤ فرنكا

عن ستة اشهر ...... ٢٣ »

في الخارج

عن سنة .... ٣٠ فرنكا

عن ستة اشهر ...... ١٦ »

قيمة الاشتراك تدفع سلفا والخلاص لا يعتبر الا اذا كان بتوصيل ممضي من مدير الجريدة

تونس يوم الاحد ١١ ربيع الثاني سنة ١٣٤٠ — Le Numéro : 25 Centimes — Dimanche 11 Décembre 1921

حول تصريحات المقيم

تابع لما بالعدد الفائت

كنا تعرضنا في العدد الفائت لبعض فقرات من خطاب جناب العميد بينا فيها آراءنا وعلقنا على ما يحتاج منها الى التعليق واتماما للفائدة ناتي اليوم على بقية فقرات ذلك الخطاب قال جنابه :

« واما ما يتعلق بالمرتبات فاني ساع بكل جهدي ونهاية قواي في سبيل تحقيقها ولا يعزب عنكم ان الاموال غير متوفرة بصورة تتحمل [illegible] الميزانية لاسيما وان بتونس عددا [illegible] هذا القرض هو [illegible] قد آذت شخصيا التسوية بين المتوظفين في المنحة العائلية »

يفهم من هذا ان كثرة الموظفين هي العقبة الوحيدة في سبيل تسوية المرتبات نعم الامر كذلك ولكن اذا علمنا وان الوظائف العالية يشغلها الفرنساويون فقط والوظائف المتوسطة لنسائهم وللاهلي ما بقي ترآى لنا السبب في هذه الكثرة

ان التنقيص من الموظفين امر لازم كما يراه جناب المقيم ولكن من اي قسم من الاقسام

نعم اننا نرى هذا الراي ولكن نرى ايضا ونطلب بالحاح تشريك الاهالي في الوظائف العليا والحفظ من عدد النسوة المتوظفات وتعويضهن بالرجال حسب تعاليم البلد

ثم ان جناب المقيم جعل اذنه الشخصي في تسوية المنحة العائلية كدليل على سعيه في تسوية المرتبات ولكن متى نحصل على مدلول هذا الدليل ومن يضمن لنا بقاؤه ان نحن حصلنا عليه والحال ان فكر حكومته عدم اعطائنا ضمانات « مجلس تشريعي وحكومة مسؤلة » اذ لا يخفى ان مسالة المرتبات تخص الميزانية ومعلوم لدينا من الذي يقررها ثم قال جنابه

« واما المدلية فانتم تعرفون فكرتي في تحسينها و[illegible] نحو الاصلاح المرغوب بصورة تدريجية على ان ما وقع لحد اليوم ليس هو الغاية المقصودة بيد انكم لا تنكرون مجهوداتي في هذا السبيل وغير خفي على اذهانكم انه يلزم الوقت الكافي لانجاز هذه المسالة »

الى الآن لم نفهم مقدار السير التدريجي الذي يردف به جناب المقيم كل مطلب من [illegible] وفات المطلوب ولنضرب لذلك مثلا : ايليق بصاحب دار تداعى جدارها للسقوط ان يقول للمجلس البلدي عند ما يامره باصلاحه خوفا من سقوطه على المارة انني ساع في اصلاحه شيئا فشيئا وسيكون اصلاحه تدريجيا ؟

ثم انتقل جنابه الى التكلم على مسالة القرض مخاطبا رئيس الوفد بقوله : انك تعارض في القرض قبل ان تتبين اوجه صرفه » قد تبيناها عند ما برز مشروع القرض وعرض على المجلس الشوري

وكيفما كانت اوجه صرفه فانا لا نوافق عليه ما دامت الحكومة على فكرتها في عدم منحنا دستورا وما دامت ليس لنا هيئة شرعية تمثلنا وتنظر في القرض واوجه صرفه

باي شريعة نرغم على قبول قرض لم نتبين وجوهه ولا المقدار اللازم منه على ان اقراض شعب مبلغا كالمبلغ المراد اقراضنا اياه يستلزم موافقته او موافقة الهيئة الشرعية عليه وعلى اوجه صرفه وكمية فائضه الخ افلا نكونوا سالكين جادة الانصاف اذا رفضنا هذا القرض لعدم تحصيلنا على الشروط الآنفة الذكر

وبعد ملاحظة رئيس الوفد لجناب العميد بانه لا يقصد القرض الحاضر فقط بل القروض السابقة اجابه بقوله . اما ما يخص القروض السابقة فانكم لا تنكرون ما اوجدته فرنسا من الاصلاحات في تونس التي تكون منها وجود حركة فكرية الامر الذي تمكنتم من الاتيان الي والمفاهمة معي اذا فالقروض السابقة لم تذهب سدى »

نعم انها لم تذهب سدى ولكنها لم تات حتى باقل ما كان يؤمل منها كما ان السير [illegible] بطلنا [illegible] او في مدفوع [illegible] لا يمكننا ان نقول او ننسب الرقي التونسي الى الاعتناء الاداري او القروض السابقة بل انه نتيجة الناموس الطبيعي وتاثير قانون النشو والارتقاء ذلك الذي تكونت منه الحركة الفكرية التي مكنتنا من الاتيان الى ممثل فرنسا والمفاهمة معه

ان القروض السابقة على كثرتها لم نستفد منها شيئا لانه وقع التصرف فيها بصورة يخجلنا ذكرها وتنفرنا من عقد قروض اخرى ما دامت ليس لنا هيئة شرعية تمثلنا وما دام اصحاب النفوذ المطلق ليسوا بمسؤلين عن اعمالهم .

صريح كلام جناب المقيم ان القروض السابقة احدثت رقي ادبي في العنصر الاهلي واذا علمنا ان هذا لا يحصل الا بالتعليم الراقي النافع ونظرنا الى عدد المتعلمين وطريقة تعلمهم وسبب رفع الجهل عنهم تبين لنا خلاف ذلك واذا بحث جنابه عن نسبة عدد المتعلمين من غيرهم وبحث ايضا عن هولاء كيف تعلموا هل من القروض ام من اموالهم الخاصة تبين له صدق كلامنا ومن نظر الى حالتنا الادبية والى القروض الجمة والى انه مر على نصب الحماية اربعون عاما ترآى له صدق ما قلناه

ثم قال جنابه « واما القرض الجديد فقد وقع التنقيح في تغيير ابواب صرفه في مجلس الامة بفرنسا لذلك سيعرض على المجلس الشوري من جديد »

يلزم لعقد القروض والنظر في اوجه صرفها ان يكون للامة المراد اقراضها برلمان يمثلها هو ادرى بمصالحها واعلم بما تحتاج اليه كما انه لا تخفى عليه حالتها المالية الامر الذي ينبني عليه مقدار القرض وفائضه وتقسيط دفعه وتعيين موارد استخلاصه وتقسيمها على السكان بنسبة عادلة وحيث اننا خلو من كل ذلك فانه لا يسعنا الا انكار هذا المشروع والاعراض عنه

من الذي قدر القرض ومن الذي عين اوجه صرفه ومن الذي استنبط موارد استخلاصه وقسمها على السكان ؟ وهل النسبة عادلة والمقدار موافق لمالية البلاد ؟

فما دمنا على حالتنا هذه ليس لنا مجلس تشريعي ينظر في مصالحنا ويعمل لها فلا يهمنا تنقيح ابواب صرفه وتغييرها في مجلس الامة بفرنسا كما لا يسرنا عرضه على المجلس الشوري الذي احتججنا ولا زلنا نحتج على وجوده وتداخله في مصالح الشعب بدون صفة شرعية تخوله ذلك وموافقته على اشياء [illegible] مضادة لمصالح الامة على خط مستقيم

ثم تخلص جناب العميد الى الكلام على المجلس الشورى وبما ان فكر امتنا ضد هذا المجلس تماما فاننا لا نخوض مع جنابه فيه فكما انه امتنع من الخوض معنا في الحكومة المسولة والمجلس التشريعي لان حكومته تحافظ على فكرتها في هذه المسالة فكذلك نحن لا نخوض معه في كيفية هذا المجلس ولا في انتخابه ولا في الاصلاحات المراد ادخالها عليه لان امتنا تحافظ على فكرتها وهي عدم الرضا بهذا المجلس كيفما كان شكله وكيفية انتخابه

ثم انكر جنابه ما نسب اليه من اشاعة الشقاق بين التونسيين بفرنسا لبعض مكاتبي الجرائد

كما اعرب جنابه عن سروره بربط العلائق الودية بين دار فرنسا ونواب الشعب التونسي وعما يكنه ضميره من الصدق والاخلاص وعواطف الوداد

ونحن نبدي له عواطفنا القلبية نحو هذه التصريحات التي تمثل احساسات جنابه نحو التونسيين ولنلاحظ في خاتمة هذا الكلام لكثير من الذين يقولون ان ما نطلبه من فرنسا هو جزاء لما قدمناه لها من الاسعافات العظيمة فان تلك المطالب هي في الحقيقة حقوق لنا عند فرنسا طلبنا ارجاع بعضها . اما ما قدمناه لها فسيبقى حق لنا عليها تجازينا عليه بما شاءت متى شاءت « الامة »

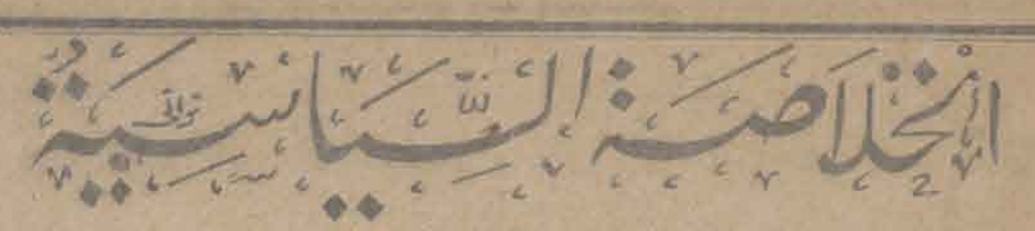
تجنيس الاجانب

كان لاخراج الاجانب من الجنسية التونسية التي خولهم اياها الامر العلي وادخالهم في الجنسية الفرنسية رنة اسف في الدوائر الاهلية حيث ان هذا العمل زيادة على كونه مناف للعدالة يعتبر كاعظم تعد على حقوق تونس والتونسيين اذ ان اخراج الاجانب من الجنسية التونسية واعطائهم الجنسية الفرنسية التي تحمل لهم ميزة خاصة على الاهالي هو تعد على حقوق التونسيين الدولية وهضم لجانبهم من حيث تميز الغير عليهم في المعاملة والحال انه ليس بفرنساوي ولا اهلي بل هو دخيل وزيادة على كونه يتمتع في هذه الايالة بكل حرية يعامل معاملة خاصة ويتمتع بحقوق قد حرم الاهلي منها ولقد اخل عمل الحكومة هذا بشيئين التزمت باحترامهما الاول الجنسية التونسية حيث اخرجت منها نصيبا وافرا من شعائهم وضمتهم الى الجنسية الفرنسية بحيث اصبح لهم ما للفرنسي بتمامه والثاني عدم مراعات امر ديني وهو كون ابن الاهلي [illegible] من الجنسية [illegible] الاسلامي يمنع التجنس بها

ونحن نحتج على هذا العمل المنافي للحق والقانون والمخل بما التزمت فرانسا باحترامه

ولقد فتحت الحكومة بعملها هذا بابا يعسر سده حيث ان الجرائد الاسرائلية فيما سمعناه قد اخذت تعيد الطلب الذي كانت قدمته منذ اعوام فارطه وهو التجنس بالجنسية الفرنسية الامر الذي حدثت عنه اذ ذاك حوادث خطيرة لا زالت خيالاتها في اذهاننا ولا زالت الحكومة على ذكر منها [illegible] ان لا نرى اخواننا ومواطنينا الاسرائليين يسعون في اعادة تمثيل تلك الرواية

هذا ما امكننا ان نقوله الآن وسنعود للموضوع ونبحث فيه بحثا قانونيا يليق بهذا الامر الهام الذي من سوء الحظ لم يعط حقه من البحث والتحقيق ولم يكن لمحامين الحقوقيين فيه ولو كلمة وما صدنا نحن عن القيام بهذه المهمة الا عدم تفرغنا لدراستها قانونيا لذلك ارجانا الامر حتى تتبين منها لنكون على بصيرة فيما نكتب ونقول وحي الله جريدة لسان الشعب الغراء فانها بحثت في المسالة بحثا لطيفا رفع عنها مسؤلية عدم القيام بالواجب وجعلها في مقدمة الباحثين في هذا الامر



اخبار العالم الاسلامي

الحياة الجديدة

نظرة اجمالية في صحف الشرق

من الذي كان يحلم بحياة شعوب تمزقت أوصالها و تمزقت كلمتها وتنابذ زعماؤها وضل علماؤها وفجر أمراؤها وأصبح بأسها بينها شديدا لعبت بها الدسائس والفتن ونصبت لاهلها الفخاخ والاحابيل حتى وقعت في يد صياد لا يرحم يسومها الخسف وعذاب الهون

ومن كان يظن او يتوهم ان الشرق الذي مرض منذ قرون وتعددت اوجاعه واستفحلت اداوءه وهيض جناحه واستبيح حرمه واصبح العوبة الكتاب وسخرية المسيطرين وظل يتقلب على فراش الموت ازمانا عديدة ياتمر به الطباؤه وليس في مقدور ابنائه الا البكاء والعويل . ينقلب جديدا ويصبح لقمة تقف في الحلاقم

نام الشرق نومة عميقة حلم فيها احلاما مزعجة مخيفة ولكنه لم يكد يستيقظ حتى ينام مرة اخرى يسمع فيها اصوات المصلحين ولا يكاد يفيق حتى تلعب المخدرات بعقله و حواسه حتى أيس الناس من حياته

خيم الجهل على بصيرته و استولى الخور والجبن على عزيمته و سرى في جسمه سل الاستعمار وحل به الضعف والانحلال وجل ما يعتمد عليه القادة [illegible] ذكريات مجده السالف [illegible] خطب [illegible] وخطابات حماسية وكتابات [illegible] ما فيها من المتفعة التفنن في التعبير والمباراة في التأليف فتعب كل ما قالوه ادراج الرياح وشربت الاوراق ما اراقوه من دماء المحابر ثم استسلموا هم ايضا وغطوا في نومهم اسوة بهذا الشيخ الفاني وتعيهر اؤهم كطلقة مدفع في الفضاء كل هذا وعباؤه في حلقات العمر اما بالمشاهدة واما بالسماع ولكن لله در المصائب وحيا الله الكوارث واتباع الليالي السود والايام القاتمة فان لها في حياة الشعوب الفضل الاكبر و في ايقاظ الامم يدا لا تنكر وحدث التقارب بين المسلمين والهندوس بعد ان اعمى التعصب عيونهم وفتكت العداوات بهم الفتك الذريع واوقعتهم في قبضة من يمص الدماء ويأخذ بالنواصي والاقدام فسيموا ما يذلهم من الانسانية توحشا ولعبت الدسائس و الفتن في تركيا حتى قصت من اطرافها و تداعى بنيانها وجفت انهارها واوشكت ان تكون اثرا بعد عين وعم الوباء بلاد العرب فنسوا دينهم و تركوا عصبيتهم وداسوا تاريخهم بالاقدام . لقحت قرائحهم بلقاح المدنيات غير الصحيحة فصاوروا شيعا واحزابا كل يغني على ليلاه . وشاعت نعامة الفرس)

و تمكنت الحزازات المذهبية من قلوبهم فصاروا يحكمون على بعضهم بالكفر والمروق (كلما دخلت امة لعنت اختها) ووقع الخلاف على شيء لا مساس له بالدين ولا علاقة له بجوهر الشريعة وهم في هذا يبتعدون عن الملة من حيث يعتقدون انهم يعضون عليها بالنواجذ ويحافظون عليها بين اطباق الجفون . هذا والغربي يتقدم الى اقتناصهم بخطوات سريعة حتى اذا احس الجميع انهم في قفص الصياد صاحوا بترك الخلاف ونبذ الشقاق (واقبل بعضهم على بعض يتساءلون) ماذا دهانا و ماذا حل بنا فقال البوذي للمسلم ان الاوطان خلقت قبل الاديان و قال الشيعي للسني ان الخلاف في الصحابة ليس من الدين في شيء و انما الشيء كل الشيء ان نفلت من يد العدو و ننجو من مكائده

فماذا ترى ايها القارىء في الاناضول : امة باسرها تحمل السلاح ؟ ساقها الوجدان وقادها الشعور الحي بحرج الموقف وعلمت ان المسالة مسالة حياة او موت فسرت الحياة فيها كسريان الماء في العود الاخضر

سائل اليونان و سائل تفوقهم في العدد و العدد والمال والمؤن و الاعتماد على الثروة الطائلة والجاه القوي يجيبوك باننا لسنا نحن الا فريق نقاتل الترك ولكنها انتحلت اسما وتزينت بزينا تمويها و تضليلا لان الحرب ملية طلائعها السياسية و الاستعمار ولكن ذلك لم تجدنا نفعا ولم تك جنة تحول بيننا وبين المنون امام قوم استحبوا الاخرة على الاولى واستوى لديهم الموت والحياة ولقد استنزفت الحرب كل ما لدينا من مال و عقار و طاحت اعناق شبابنا و اخترق الرصاص صدور شيوخنا وحل بنا ما لم يكن في الحسبان

سائل اللورد كرزن ماذا تم في الاتفاق الفارسي الاستعماري [illegible] [illegible] الانكليزية [illegible] الجنود البريطانية ونقض الاتفاق وتمرد الاعاجم علينا ولقد احدثت (البروباجندا) السوفيتية آثارا حطمت كل مجهوداتنا السياسية والحربية ولم يك في الاستطاعة الا الرحيل و انا لناسف حيث لم نستطع الدفاع عما لنا من المصالح والشركات حتى ان وزراء الاتفاق نالوا بسببنا كل سخرية واحتقار من مواطنيهم ولقد امتد نفوذ الدعاة الدينيين الى الهند فخرج لنا من الهند جيش الخلافة ورفع العلم الاخضر وقطع الموبلاه خطوط السكك الحديدية واسلاك البرق والتلفون وصار جنوب الهند هائجا مائجا كالمحيط الخضم وعمت الاعاصير و الزوابع كل الحواضر والقرى و رميت تجارتنا بالكساد بفضل المقاطعة التجارية من الهنود

سل اصحاب الوصايات و الانتداب في البلاد العربية يجيبونك بان العراق قد شطر شطرين ضاع الشطر الاول واسست فيه حكومة كالية والشطر الثاني تحت رحمة الشيخ السنوسي ولا نظنه الا لاحقا باخيه حيث القبائل العربية لا تضمر لنا خيرا وان الصوت المتجاوب صوت ملي من ناسك زاهد يتمسك الناس باذياله و يتبعون خطاه ويترسمون سيره بدافع العقيدة التي اخذت على الجميع المشاعر والقلوب .

ولا يستطيع ان ينبئك عن حقيقة الحال في البلاد السورية غير الجنرال غورو فانه صريح لا يخادع ولا يخاتل يذعن للحجة الناطقة والبرهان الساطع يجيبك ان الصديق المخلص الذي كان يستنشق اخبارنا ويتوق لرؤية محيانا لينهل من ماء الحضارة الفرنسوية قد استبدل بعد ويكمن لنا في الطرقات ويتعقبنا في السبيل لان الهواء الشرقي اصبح حارا لا يحتمل حيا اجنبيا يعيش فيه وان الجو العربي اصبح لا يصلح لحياة الاوروبيين وان المراجل لتغلي في الضواحي وان اصوات الضمائر لتدوي دوي النحل في المدن وان السكون العميق لهو سكون الاسد ريثما يثب وهدوء العاصفة لتثور وان الارض العربية لتلعن من فوقها لانهم ابطأ واوفى المسير وهل اتاك حديث الريفيين والاسبان وكيف ان الرجل المغموري الذي لا مأوى له ولا علم عنده ولا مال لديه اصبح فائزا في حلبة الميدان على طيارات في الجو واساطيل في البحر ومدافع في البر وان الجيوش المنظمة والجحافل المدربة لم تستطع الا الفرار من وجه سكان الصحراء الذين قضوا حياتهم بين التلال والهضاب فهل يستطيع العقل البشري ان يقول ان الفنون والصنائع هي التي تتفوق وترجح كفتها او المبادي او العقائد وليس بعد الواقع من دليل و قف الناس عند ما تلمحه الابصار العشواء واستكانوا الى ما تاتي به المصادر المغرضة ولعبت بعقولهم الاوهام و النزعات ولو علموا أن المحيط مجموعة القطرات وان التلال والجبال تكونت من ذرات وأن العقيدة تستطيع أن تعيد الى الميت حياته و الى الخامل نشاطه وان الاعتماد على النفس هو النجاح بعينه وأن الذي يتطلب من السارق او الغاصب رد متاعه قد باء بالخيبة والخذلان و حق له ذلك لانه استمطر جهاما وكلف الايام ضد طباعها

هب ان هذه النهضة لا تؤتي اكلها في اقرب [illegible] [illegible] لم يكن فيها غير الشفاء من مرض التخاذل والتقاطع بين الامم الاسلامية لكانت النتيجة سارة و العاقبة محمودة . لو ان النهضة نهضة بلدة من البلدان او شعب من الشعوب لصح انها تنتكس بانتكاس الزعماء مثلا ولكنها نهضات امم تتسابق في الخلاص من سجن الاستعباد وطرح رداء الكسل ونفض غبار الخمول فالحمد لله الذي أحيا مبعث شرائعه ومولد انبيائه و موطن رسله ومهبط وحيه هام المسلمون هبوا ليتبوؤا مراكزهم في الوجود الافكار

من هو امير المؤمنين اليوم ؟

كتبت جريدة لواء الاسلام التي تصدر ببرلين بلغات اربع المانية فارسية تركية عربية بعددها الصادر في ٢٤ ربيع الاول ١٣٤٠ مقالا تحت العنوان اعلاه بقلم تونسي ونحن نثبته هنا لاهميته ولانه فكر تونسي وهذا نص المقال

طالعت بكامل الغرابة في احدى الصحف بان تتويج (المستر) فيصل ملكا على العراق قد احدث ارتباكا في النوادي الاسلامية بالشام الى غاية انهم يتكرون في ابتدال الدعا باسمه في خطب المساجد الجمعية بدل الخليفة الاعظم امير المؤمنين وسلطان العثمانيين

فان صح ذلك ازداد في تاريخ الشام صحيفة سوداء مضافة للشؤم والجرم لان الامير المشار اليه ما هو الا عالة انقليزية ومعولا عظيما على تقويض الجامعة الاسلامية هو ووالده الذي قال مفتخرا لاحد دول السيطرة والاستعمار انه انهى المسالة الشرقية التي عجزت عنها اوروبا من نحو مائة عام فيما دون سنة ؟ ! — وما فصل المسالة الشرقية في نظر انقلترا الا هدم السلطنة العثمانية وتقسيمها .

فكيف والحالة هذه ان يبتهج كل من له ادنى حاسة اسلامية بتسمية هذا الامير ملكا على عرش العباسيين و في الحقيقة انما هو المعتمد البريطاني في بلاد العراق لا الامير فيصل ؟

العالم الاسلامي ينظر بعين الغضب والحقد الى حسين (الملقب بملك الحجاز) وابنائه الذي بفضل جناياتهم التي لا تغتفر مكنوا دولة الانقليز في نشر نفوذها الفعلي على الحرمين الشريفين وفلسطين والعراق فحفظ له التاريخ خزيا يتجدد بتجدد الايام والاعوام

و في الاخبار الواردة من بلاد الحجاز نقلا عن بعض جرائدها يستفاد ان شريف مكة المكرمة ينوي التنازل عن « عرشه » الى احد انجاله بدون أن تفسر لنا السبب الداعي في ذلك وكانني بجلالته وقد هاله ذلك المنظر في جبل عرفات هاله نقص الطائفين والعاكفين . . وكاني « بجلالته » قد تحقق لديها بانها تسببت في هدم ركن من اركان الاسلام لاشمئزاز المسلمين من عمله الذي ادى الى مشاهدتهم في حجهم للنفوذ الانقليزي في قبلتهم وحرم نبيهم « صلعم » بدل حكم الخليفة الاعظم وحامي الحرمين واختلال الامن وفقدان المواصلات ومخاوف السبل بعد ان كانت السكة الحجازية تجر الحجاج [illegible] [illegible] ذلك الشريف ان شمال افريقيا من المحيط الغربي الى حدود النيل لم يحج احد في سنة ١٣٣٩ الا النادر والقليل فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم (تونسي)

نداء للعالم الاسلامي

من الامير محمد بن عبد الكريم

يدعو فيه الى نصرة المغاربة وتأييدهم في حربهم مع الاسبانيين

نشرت جريدة (اللواء الاسلامي) وهي مجلة انشئت حديثا في لندن يصدرها مكتب الاخبار الاسلامي في عاصمة انكلترا باللغة الانكليزية وهي في سنتها الثانية) نداء للامير محمد بن عبد الكريم المغربي زعيم حركة الثورة المغربية ضد الاسبانيين في مراكش يدعو فيه العالم الاسلامي الى تاييد المغاربة في حركتهم الحاضرة والنداء مكتوب باللغة العربية ومنقول بخط اليد بالزنكو غراف والى جانبه ترجمته باللغة الانكليزية وهذا نصه العربي

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

اخواننا مسلمي الهند والصين والافغان وايران وكافة المسلمين في المشرق

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ، وبعد قد رفعنا جناح الذل منكسرا لاعتابكم الشريفة عساكم تلتفتوا لنا كي تجبروا كسرنا اذ نحن اخوة وان بعدت بيننا المسافة فالله سبحانه يقول (انما المؤمنون اخوة) ونحن متيقنون باخوتكم ومتيقنون رحمتكم والرأفة لكل مسلم يطلق عليه الاسلام في خريطة الوجود

فنحن (الجمعية الاسلامية المحمدية) في الريف (المغرب الاقصى) لا زلنا على العهد منتظرين الفرج من الله ولا نزال نذب عن وطننا العزيز ودين الاسلام وها هي دولة الاسبانيين سلطوا علينا مدافعهم الكبيرة وطياراتهم الفاتكة وانواع البلاء يقتلون الرجال والاطفال ويهتكون الحرمات ويستحلون النساء ويخربون المساجد والدور ويرتكبون كل المنكرات ولا احد ينهاهم عن هذه الافعال الشنيعة فعلى هذا وسبب هذا رجعنا لجنابكم اخواننا مسلمي الهند وغيرهم لتدرسوا شكايتنا وترجموها لمن اقتضى نظركم وها نحن نتمنى ارسال وفدنا لحضرتكم لكن هيهات هيهات اين الطريق الموصلة ؟ هيهات هيهات من المساعد على ذلك ؟ واننا لا نريد الا الحرية الاسلامية ونكون نحن الحكام في بلادنا ومن اراد النجدة في بلادنا من ابناء الدول مرحبا به كما نحن نطلب النجدة في بلادهم

بشارة للاسلام

نصرنا الله في هاته الايام على دولة الاسبان وقتلنا الجنرال سلبستر والخسائر لا تعد ونحن على باب مليلة والعاقبة للمتقين وستنبئون كل ما يقع على صفحات الجرائد ان شاء الله

اعلنوا اخواننا ان حكام بلادنا ([illegible] [illegible] اخوانكم ولا تسوموا من [illegible] ولا تغيبوا علينا مكاتبتكم . وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

عبد الكريم بن علي

باذن الجمعية الاسلامية المحمدية

« الامة » هذا النداء الصادر من اعماق قلوب دامية ونفوس تتجافى عن مضاجع الذل وتنفر من الخضوع . آلمتها عاديات الاستعمار وصبت عليها من العذاب الوانا فهي تقاسي وطأة التسلط وشدة الضغط واتعاب الجهاد في سبيل خلع النير

نرفع هذا النداء الى قلوب فيها مثقال ذرة من الايمان والغيرة الدينية و الرحمة والشفقة ليكون نافذا لديها ومسموعا لها فتمنحه جانبا من الالتفات

ليس التفاتنا الى مجاهدي الاناضول ولا لمضطهدي الهند و مصر وغيرها من بلاد المسلمين المضطهدة وتتبع حوادثها يوما فيوما بشاغل لنا عن الالتفات الى ما يقاسيه اخواننا الريفيون من معتدي الاسبان تلك الامة المشهورة لدى العالم الاسلامي وغيره باعمالها الفظيعة بل من الواجب المتحتم الاهتمام بالحوادث الاسلامية المؤلمة الواقعة بالغرب كاهتمامنا بما يقع منها في الشرق

ومن العجب الذي لا مزيد عليه ان دول اروبا رغما عما كتبه علماؤها ومؤرخوها من فظائع الاسبان في القرون السابقة ورغما عما كتبته على نفسها من حماية الضعفاء والمستضعفين وحفظ حقوقهم فانها

تشاهد اليوم اعمال اولئك البرابرة المتوحشين بعين المتفرج المرتاح ـ وما دام كل طالب لحقوقه السياسية الحيايه يدعى بالثائر واللص الى غير ذلك من الالفاظ والالقاب الساقطه التي تنفر منها القلوب فلا طمع في الجادة ولا بنزول رحمة هؤلاء بساحته

لذلك وجه زعيم الحركة التحريريه المغربية نداءه الى العالم الاسلامي خاصة ونحن نرى من واجب التضامن الاسلامي ان نوسع في مجال صفحنا لحن معاشر الافريقيين للنضال عن اخواننا المضطهدين وان نستعمل الوسائل اللازمة لاسعافهم بما في طوقنا وما لدينا ولا اخال صحف الشرق ورجاله يقصرون في هذا المشروع والتحقق ان هذا الصوت سيكون لديهم مسموعا فلقد راينا من تضامن الغربيين ما لا يسعنا معه الا تلبية هذا الصوت

وقد علقت المجلة على هذا النداء فقالت انه لابد ان يقدر المتبعون لسير الحرب الاسبانية المغربية في مليلا وعلى حسامبس مهارة الامير واتباعه الابطال الوطنيين

وقد اذيع ان الاسبانيين خسروا في هذا الحرب حتى الآن فرقتين من جيوشهم مع خسارة ٢٠ الف رجال بين قتلى وجرحى وكانت اغلب الادوات الحربية التي استخدمها المغاربة لهزيمة الاسبانيين من الغنائم التي فازوا بها من الجيوش الاسبانيين ومن ذلك فان العرب النبلاء لم يتحملوا من الخسائر مثل الاسبانيين . ثم ذكرت المجلة ان النداء الذي نشرته وارسل اليها خصيصا يوضح بعض الشيء مما اصاب اخواننا المراكشيين في المغرب الاقصى حيث يعرضون انفسهم فرائس للمؤامرات الاوروبية العالمية الواسعة للقضاء على الاسلام



قتل الافكار

علت ضجة كبيرة في هذا القطر بشان تعطيل الجريدتين « حبيب الامة » و « حبيب الشعب » وردد صدى تلك الضجة باصوات المقارعة والتعنيف من وراء البحار ولا غرو في ذلك فان اختناق الافكار على الصورة التي شاهدناها من ادارتنا التونسية مما يدخل علينا الاسى والاسف منها وعليها فمنها بما يجره صنيعها من تعطيل الاعمال التجارية وتحميل الصحف المعطلة خسائر جمة ما كان اغناها عن تكبدها وعليها لضيق ( ) وقلة تدبيرها حتى في مصالحها فلو كانت ادارتنا التونسية لها مثقال ذرة من حسن التبصر ودقة السياسة لما كانت تسارع الى اختناق فكرة تزداد بمقاومتها صراخا وتزيد لدي الناس انتشارا نعم ان في انتشارها كما قلناه سابقا فائدة لنا من حيث اننا قوم ضعفاء وضعتهم الاقدار تحت نير الاضطهاد وعوامل الاستعباد والاستبداد ومن كان شانه هكذا فانه يتضامن بالطبع مع كل من يسعى في تخفيف وطاة او ازالة ذلك الاضطهاد الذي يشتكون منه الجميع

لذلك كان اقبال الناس على الصحيفتين الشيوعيتين اللتين اقتطفتهما يد الحكومة في مهدهما عظيما جدا بحيث لم نر صحيفة في طورها الاول قبل ان يمتحن الناس صدقها واستقامة خطتها احرزت على النجاح الذي حصله « حبيب الامة »

كل ذلك لم ينشا الا من استحسان الامة للخطة التي سلكتها الشعبة الشيوعية التونسية وقد كان في ذلك الاستحسان كما قلنا في العدد السالف دخل عظيم في اندهار الحكومة وعامل كبير حملها على ارتكاب ما ارتكبته لكن هيهات ان يتم لها المراد وهيهات ان يزول من فكر القوم ما ارتكز فان للسياسة حدا محدودا وللسلطة القاهرة نطاقا مخصوصا لا تستطيع اختراقه ولم نر السلطة في وقت من الاوقات استولت على الارواح وان تمكنت من الاشباح

لذلك فانا نصح للحكومة ان تكف عن هذه الاجراءات التى لا تجني منها اية فائدة ولا يكون من نتيجتها الا قيام الدليل على ضعفها وقلة استعدادها لتحمل الانتقادات وانحيازها وانقيادها الى صحافة الارتجاع بما تدسه من الايعازات فان واجب الحكومة يقضي عليها بالترفع والتجلد والقوة على تحمل كل شيء واستطاعة الصعود والتحليق فوق كل حزب

هذا ولا زالت جريدة « الانسانية » الباريسية لسان الحزب الشيوعي الرسمي توالي حملاتها بلهجة صارمة ضد تعطيل جريدتي « حبيب الامة » و « حبيب الشعب » وقد نشرت بعددها الصادر في ٢٠ نوفمبر الفارط كتابا وردها من تونس تحت عنوان « الجور بالايالة التونسية » وقد جاء فيه اخبارها عن حادث التعطيل واحتجاج ضد الترتيب الجاري بهذا القطر الذي يخول لولاة الامر توقيف الصحف بصورة ادارية وتتذمر من حملات الصحف المالية و[illegible] والمنتمية الى حزب الكتلة التي ابتدا طنينها من قبل ان يخلق « حبيب الامة » ثم بيان وقوع التعطيل وكيف لم يستند على اي سبب مما لا فائدة في ذكره حيث ان القراء على علم منه وذيل الكتاب بملاحظة من الجريدة تتضمن الاحتجاج بعنف ضد هذا العمل المنافي للقواعد المرعية والواجبة لضمان حرية الافكار ولصيانة استقلال الصحف التي لا تستقيم حياة الا ببقائها عزيزة الجانب

وهنا نكرر احتجاجنا ونعيد رفع اصواتنا بكل ما في جهدنا على الاعتداء على حرية الصحافة ونرى ان هذا السلوك مناف تمام المنافاة لقواعد الديموقراطية التي تفتخر حكومة الجمهورية بالسير على منوالها ومعاكس على خط مستقيم للمبادي القويمة التي يجب ان تكون شعار كل امة حرة تعيش في القرن العشرين

للامة مبدا فاحترموه

الى من ثارت في راسه ثايرة لا تفسر واعرب عنها في كلامه باقاويل تعثر نسوق عنوان هذا المقال قصد كف المهاكحة وترك المشاغبة والجدال . فللامة مبدا وضعته . وراي في مصيرها عينته . ولها من رجالها من بامرها كافته . فحرام على من انكر مبداها وجانب خطتها . ان يعتمد صوتها في تنشيطه كاين من كان وحرام على من وكلته امرها وسلمته زمامها ان يتسامح ويتساهل لئلا يظهر دون ما انتدب اليه . فللامة راى محترم . وصوت عام . وارادة الله صوت الشعب .

ان الامة لا تعتد بالذات اصلا فالرجل عندها من صدع بامرها وزعيم القوم من شملت دوحه نفس قومه وكان في مسلكه العام وكيل راي عام محدود العمل به شديد التمسك بقومه فمن جانب العمل بامر الامة جانبته ومن داومه ايدته وكانت له قوة ونصيرا .

لا قوة لوكيل الامة بغير رشاها ورايها العام فكيف يسود من رشح نفسه لاقيادها بغير ما ترضاه ولو التحف بصالحها التحافا وكيف يخيب من [illegible] ثقتها واعلنت في خطته مبداها بكل اخلاص [illegible]

لا خير في زعامة سداها الذات مهما كانت عظيمة ولا خير في عمل قوامه في غير رضى الامة فليتقي الله في امته من حاد عن خطتها فدائه لا تتسامح فيه لديها . وغضب الشعب عقاب في الارض [illegible] في السماء .

الامة راي عام من اراد ان يعرفها فليعرفها والراي العام قوة دونها كل شيء . فاذا ما وجد الراي العام كان وجوده حقا واذا ما نطق كان نطقه صدقا واذا ما حكم كان حكمه نافذا وان طال الزمان فخير لمن يريد ما لا تريده الامة في ابان نهوضها ان يسكت طويلا ويعيش في البلد نزيلا والا كان حليفه الخسران . زعيم الامة محترم لانه عنوانها وعظيم لانه يملي كلامها اذا نطق امام الحاكم كان كل شيء واذا رآه المحكوم لاحظ فيه كل [illegible]

ليكن من شاء كيف شاء بشرط ان يكون واحدا من امة ليعيش في الناس فردا منهم بهم ويفكرون به حتى اذا ما مر بالذهن كل موضوع ذكر [illegible] مجراه على غير مجرى الامة فطالما [illegible] وقى الله الوطني من نمت بشيئه وبهينه .

عجيب من الخطيب ان يفوه امام السامعين بما يوغر صدورهم عليه ودنيء من الصحافي ان يملا نشرته بما يعاكس المشاعر والامال فرفقا بنفسك يا من تساهل في الامر فكتب وخطب بما لا ينطبق عن احوال قومه فلقد كان لك في عنايتك بنفسك غير هذا السبيل . كفى تهورا وخذلانا ان الحذر تاكد .

ت . بن سالم

المحامي نعمان ومرشد الامة

رفع المحامي نعمان منذ مدة مضت قضية ضد صاحب جريدة مرشد الامة الفاضل وملخص هذه القضية انه وقع ثلب وشتم المحامي المذكور على صفحات تلك الجريدة

ولما كان يوم الاربعاء ٣٠ ربيع الاول حيث عينت المرافعة في هذه القضية قدم المحامي نعمان مدافعا عن نفسه وطلب تاخير النازلة لجلسة اخرى لعدم حضور محامييه الشيخ بورقيبه والسيد حسونه العياشي الذين تكفلا له بالدفاع عنه في هذه القضية التي يطلب فيها نعمان « زيادة على تتبع الشيخ سليمان الجادوي صاحب الجريدة قانونيا تعويضا ماليا قدره عشرة الآف فرنكا

وبما ان المجلس رفض اقتراح التاخير فقد وقف المحامي نعمان مدافعا عن نفسه بنفسه ولكن بدل ان يبسط القضية من جهتها القانونية شرع يتكلم على المسالة التونسية تاريخيا واخذ يترجم عن احساساته القديمة والحديثة في هذه المسالة واطنب في ذلك وبالخصوص ما اصابه فيها من اضطهاد الحكومة اذ ذاك الامر الذي فهمنا منه مقصود المحامي المذكور من نشر هذه القضية رغما من اعتقاده لعدم نجاحها

وبعد ان اعطى تاريخ المسالة بسطة حسب معلوماته في الموضوع عرج على شرح الفصل الذي ادعى انه وقع شتمه فيه من جريدة مرشد الامة وانتقى له منه النقط التي راها تجعل القضية مقبولة لدى المجلس العدلي وبدل ان يطبقها على الفصول القانونية او كل نجاح قضيته الى ضمائر القضاة بالمجلس المذكور بدون بيان ما يستند اليه في دعواه

وبعد ان فرغ المحامي نعمان من مرافعاته تلك قام المحامي البارع والوطني الصادق الاستاذ بلعجوزة الذي قدم من سوسة بلدته التي يقيم بها الى الحاضرة لخصوص هذه [illegible]خذ يفيض القول في تاريخ [illegible]نسية ويأتي بالحجج القاطعة والبرا[illegible] اسقط قول نعمان واحط من قيمته وبين للملاء الحاضر تقلب نعمان في مبداه ولولا تداخل نائب الحق العام ومنعه للسيد بلعجوزه عن الاستمرار في الخوض في هذه المسالة مستندا الى انها من السياسة والسياسة ممنوع بسطها هناك والحال ان ما قاله نعمان الذي لم يعترضه ولم يحجر عليه النائب المذكور الخوض فيه هو من جنس ما قاله السيد بلعجوزه لولا ذلك لاظهر لنا المحامي المذكور من خبايا هذه المسالة وعمل نعمان فيها ما ترتاح له نفوس الحاضرين ولكن ما اتى به السيد بالعجوزه كان كافيا لاسقاط كلام نعمان وزيادة وبعد ان فرغ السيد بلعجوزه من الدفاع عن موكله السيد سليمان الجادوي وبين للمجلس اختلال الدعوة وفسادها من اصلها وبين ما استند اليه من الفصول القانونية قام الاصولي البارع والمحامي الشهير نابغة الحقوقيين الاستاذ الطيب الجميل نائب صاحب المطبعة الاهلية السيد محمد بلحسن الذي شملته القضية الموهومة بصفته مسؤلا عن طبع ذلك الفصل ضمن جريدة مرشد الامة بمطبعته

قام السيد الطيب الجميل بالدفاع عن صاحب المطبعة المذكور واخذ يفند دعوى نعمان بطرق قانونية مدققة دلت على تفوق الاستاذ الجميل وطول باعه وسعة اطلاعه وتظلعه في القانون فلقد ابهرت مرافعته عقول الحاضرين حقوقيين وغيرهم وبعد ان اقام الحجة على نعمان من نفس مرافعته واسقط له دعواه بكلامه وجعل له من تصريحاته حجة عليه اظهر للمجلس النقط القانونية التي تجعل دعوى نعمان في حيز الاهمال طلب الحكم بعدم سماع الدعوى استنادا لما بينه

وعلى اثر ذلك قدم المحامي حسونه العياشي وبمجرد مثوله بين يدي المجلس ابدى تاسفاته لعدم تاخير النازلة ولكن ما الفائدة وقد سبق السيف العدل . وعلى اثر كلام عياشي قام الاستاذ الجميل وقال انه مضطر الى المرافعة من جديد اذا تكلم عياشي وحيث ان عياشي لم يقم بذلك فقد ختمت المرافعة

وبعد ان تفاوض المجلس واستفرغ من الوقت ما يزيد عن النصف ساعة انتصب اعضاؤه على دست القضا وكان كل الحاضرين الذين اكتضت بهم قاعة المجلس في ذلك اليوم لخصوص هذه القضية ومساسها بالمسالة التونسية آذانا صاغية لنص الحكم [illegible] الحضور تصفيقا حادا وخرج [illegible] في انبساط بسير القضية واندهاش ببراعة الاستاذ الجميل والسيد بلعجوزه

واخيرا نهني رصيفنا السيد سليمان ونثني على براعة المحاميين ونشكر المجلس العدلي على عدله وانصافه ونتاسف لا من عدم نجاح القضية بل من عدم احراز نعمان على العشرة الآف فرنك ولا يسعنا الان نقول له الخلف على الله وعوضك الله خير منها من المال الحلال

الجزارون وهل من رادع لهم على رفع الاسعار ؟

طالما استصرخنا اولى الامر والمكلفين بمراقبة المعاش واسعاره الى افعال الباعة ورفعهم للاسعار بصورة مشطة فلم يجدي النداء ولا زال الحبل ملقى على الغارب حيث ان في مثل هذا الوقت يباع الكيلو من اللحم بخمسة فرنكات فما فوق فضلا عن انواع الغش التي لا يخلومنها دكان من دكاكين هؤلاء الناس والحال ان اسعار سوق الحيوان ملايمة جدا وبين اللحم والحيوان بون

شاسع وفرق بعيد فهل من مخفف علينا من هذه الوطأة

اننا نرفع صوتنا الى اولى الامر في هذه المرة ايضا ونطلب منهم بالحاح ان يلتفتوا الينا ويسمعوا ندائنا والا اضطرونا الى تغيير سلوكنا واتباع نهج آخر ومن انذر فقد اعذر

***

لدينا عدة مواضيع مع قصيدة في توقيف حبيب الامة وحبيب الشعب لبعض فضلاء نفطه ارجانا كل ذلك للعدد القابل لضيق نطاق هذا العدد فليصفح عنا اصحابها وليقبلوا عذر التاخير

همة عالية واحساس شريف

كان السيد الطاهر بن علي بن محمود الحزامي متسوغا لخان « وكالة » المجلس البلدي الكائن بنهج عبد الوهاب عدد ٢٩ وله حق التمسك بالامر العلي المخول له البقاء على تسويغه واخيرا طلبت منه ادارة العلوم والمعارف التسليم في هذا الخان لسكنى الطلبه الزيتونيين وعرضت عليه مقابل ذلك جانبا من المال حيث ان السيد المذكور اتخذ كراء ذلك الخان وتسويغه اقساما للساكنين موردا لمعيشته فابى هذا الرجل العظيم قبول المال وقال بما ان الخان سيجعل لسكنى طلبة العلم ورجال الدين فاني اسلمه بلا مقابل وباع ثواب الدنيا بثواب الاخرة فكان مثالا عاليا للاحساس الشريف والشعور الحي نحو العلم والدين ورجالهما فنشكر همته على ما اظهره والله لا يضيع اجر المحسنين

تنبيه لغلط مطبعي

كان بين اسماء المشتركين الذين نشرنا اسماءهم في العدد الفائت لكونهم رفضوا الجريدة بعد قبولها وابوا دفع معلوم الاشتراك احمد السلامي من صفاقس ولكن اشتبه الامر على المصفف فكتب احمد العلامي وبما ان هذا السيد منزه عن امثال تلك الفعال ضرورة انه من مخلصي بلاد صفاقس الوطنيين وجب التنبيه الى هذا الغلط المضر

كما انه بمجرد نشرنا لتلك الاسما جاءنا حضرة السيد محمد بن الحاج البشوني من عمل تبرسق وتبرأ من رفض الجريدة وقال ان مركز البوسطة هناك بيد الرهبان والقسيسين الذين لهم اطيان بتلك البلد وهم الذين يرجعون الجرائد العربية بغير اعلام اصحابها المرسلة اليهم او استشارتهم وفوق ذلك فانهم يحرضون الناس على رفض الجرائد العربية فقبلنا عذر هذا السيد ووعدناه بان نرسل له الجريدة الى جهة اخرى ليس بها قسوس ولا رهبان ولا من ينتمي الى الكنيسة كما هو في بعض الاماكن ... وقلنا لعل فعل رجال الكنيسة هذا عندهم من اصول العبادات التي يتقربون بها وان كنا نتحقق ان المسيح لم يات بها ابدا

« الامة » بالجزائر والمغرب الاقصى

كان في الامل ان تلاقي الامة من مشتركيها بالايالة التونسية اقبالا ومعاضدة يخولانها التقدم والرقي بحيث كنا نؤمل جعلها يومية ومن ارقى الصحف وفي طوقنا ذلك لو اسعفنا مواطنونا بدفع ما عليهم من معلوم الاشتراك معجلا فقط

ولكن قد اخل جميعهم بالواجب وخيب امالنا فيه ولولا همة اخواننا الجزائريين والمغاربة الذين مدوا لنا يد المساعدة عاجلا واسعفونا اسعافا عظيما نحن لهم به مدينون لقبرت الامة من زمان ولا نعدم ما تاتي به من الخدمات الجليلة لتونس والتونسيين رغما من تقاعسهم عن امدادها بما لديهم وفي طوقهم من المساعدات واذا اعلمنا القاري ان جميع مشتركينا لم يرسل لنا منهم معلوم اشتراكه الا اقل من الخمس والباقي منهم من رفض الجريدة اخيرا بعد قبوله لسبعة عش[illegible] ومنهم من لا تزال تاتيه وهو [illegible] [illegible]

ونحن لا يسعنا ازاء هذه المعاملة الا التزام الصبر الجميل الى ان يرجع مواطنونا الى رشدهم ويتبينوا ما هم عليه من الخطا في مصادرة مشاريع رقيهم بقطع المدد عنها

ونوجه تشكراتنا الى اخواننا الجزائريين الذين قدروا مشروعنا حق قدره وامدونا بما لديهم امدهم الله بروح من عنده ونجح اعمالهم وحقق آمالهم وكذلك اخواننا سكان المغرب الاقصى الذين لم يتاخروا عن مساعدتنا ومد يد الاعانه الينا بارسال معاليم اشتراكهم سلفا وعدم معاملتهم لنا بما عاملنا به بعض من لا غيرة له كما نسدي جميل تشكراتنا الى الذين وازروا مشروعنا من ابناء الوطن العزيز وامدونا بما لديهم من الاسعافات كان الله في عونهم والله في عون المؤمن ما دام المؤمن في عون اخيه

تقديم على كهل مدرك

كانت اقيمت حجة من عدول تبرسق عام ١٩١٨ في عدم كفاءة السيد الشاذلي بن ابراهيم الرياحي ابن قايد دريد كان مضمونها ان الاجل المذكور فاقد الشعور لا يحسن التصرف في ماله وبمقتضى ذلك يجب جعل مقدم على رزقه فرفع هذا الرجل امره الى المحاكم ذات النظر فصدر مكتوب من القسم الاول في رفض الحجة وتوبيخ العدول حسبما سمعناه ونقله الينا الثقاة

ولكن ما جاء عام ١٩٢١ حتى فوجيء السيد الشاذلي المذكور برفع يده عن التصرف في ماله واعلم بانه جعل عليه مقدما لانه لا يحسن التصرف فيما بين يديه

الرجل كما نعرفه ويعرفه الكل متمتع بكمال الصحة والادراك له من العمر ٥٥ عاما ذا سيرة مرضية هذا ما يشهد به كل الناس فما معنى هذا التقديم المنافي للعقل والشرائع

يقال [illegible] المقصود منه بيع املاك الرجل المحبسة ان الا من [illegible] الجمعية التي سيؤول اليها امر هذا الرزق المتبع بعد المقدم ولنا له هذا ومقيم الحجة والمتسبب فيها ومن تبعهم قسطهم من هذا المال والعقار ولقد رفع السيد الشاذلي امره الى المحاكم العليا ذات النظر فنلفت انظار اولي الامر الى هذا الحيف الكثير الوقوع وسنعود للموضوع عند ما تتبين النازلة

عامل نفزاوة وجريدة الوزير

كان كتب رصيفنا صاحب جريدة الوزير الغراء فصولا متعددة في مظالم عامل نفزاوة واقام البراهين القاطعة على ما ياتيه من التعسف مع الذين هم لنظره من اولئك المساكين فكان لكلامه اعتبار لدى الادارة الحربية فارسلت من قبلها لجنة تبحث عن الامور التي عزاها صاحب الوزير الى هذا الرجل وبعد [illegible] تحقق لديها ما قالته تلك الجريدة [illegible]

و[illegible] الرجل شهر له ان يرفع قضية بصاحب جريدة الوزير لدى المحاكم التونسية لينتقم لنفسه . ولكن ينال ما يريد لو كانت الحكومة عند بحثها لم تثبت له شيئا اما وقد ثبت لديها ما اوجب عزله فبأي دعوى يقوم هذا العامل ؟ اننا نؤيد رصيفنا في ما كتبه ونتحقق ان هذه القضية سيحكم للعامل فيها بعدم سماع الدعوى ودفع المصاريف فقط ويكون بذلك قد انتقم لنفسه من نفسه

النصير

بكل سرور تلقينا خبر قرب صدور الجريدة الشبوعية الثالثة تحت العنوان اعلاه وتحت ادارة رصيفنا الصادق م لوزون وهي على الخطة المعلومة من حبيب الامة وحبيب الشعب المعطلين فنرحب بهذه الرصيفة سلفا ونرجو لها دوام البقاء وان لا يصيبها من صواعق العسف ما اصاب اختيها

للبيع

حانوتونين للعطرية على النمط العصري تامتي الموجبات وبها سلع عربية واوروباوية مستنيرتين بالكهرباء كائنتين بطريق ماطر بنزرت المخابرة مع السيد يوسف التايب بطريق تونس بلد بنزرت

جبايات جديدة

بالامس سارت وصولات اشتراك جريدة الترقي التونسي لصاحبها بوايك تجول الآفاق مصحوبة بمكاتيب ادارية موصي فيها على تلك المقتطعات خيرا للعمال و من له ادنى سلطة فاخذ هؤلاء يرغمون الناس على دفع ذلك المعلوم او الجباية الجديدة التي اخذها بوايك وانكمش

والحق اليوم جباية افضع من الاولى فلقد اخبرنا عدة اناس بان امناء الصنايع بتونس يرغمون الناس على دفع ثمن او راق اليا نصيب . اليا نصيب نوع من المقامرة والمقامرة حرام في ديننا فكيف يجرأ هؤلاء الناس على ارغام الناس عليها . اننا نحتج على هذه الفعال و نطلب من الحكومة ان لا تمنح نفوذها او شيئا منه الى من يرغمون الناس على الاشتراك في جريدة او تعاطي الميسر

كاتب بارع

بادارتنا كاتب بارع محرز على رتبة التطويع بالجامع الاعظم له معرفة تامة بخدمة العمال والمصارف التجارية وله قدرة تامة على التعليم العربي فمن رغب فيه فليكاتبنا في ذلك

رواية الامة

شيطان الانس

لنا رواية تحت هذا العنوان ننشرها في العدد الآتي تحتوي على وقائع عجيبة لشيخ خبيث النزعة نحس الطلعة اتي من اعمال الفتن بالعجب العجاب وقعت وقائعها في الزمن الغابر بمعسكر احد الامراء في الآي الطوجية وهذا الشيخ الحجي [illegible] وترقى [illegible] حاله الى [illegible] باش طبجي

تبرسق

سناتي في عدد قابل على بيانات شافية مدعمة بشهادات عادلة ندحض بها كلام سبعين نفرا امضوا في مكتوب نشر بجريدة الزهرة في ٩ ربيع الثاني في عدد ٤٣٠٤ ليجلي الصبح لذي عينين

وليعلم الناس ان اولئك الذين امضوا هم مدفوعون بدافع وقر السلطة هناك وبايعاز من الموزين كي يخفوا الحق عن اعين الناس

هذا وقد بلغنا ان الادارة ارسلت كوميسارا من طرفها للبحث عن قضية خليفة تعفور وانا نتحقق انه سيعرج في طريقه على تبرسق فليقدم له هؤلاء الناس شهاداتهم العادلة وينظرون هل ينفع ذلك شيئا

ترقية التعليم العربي بباجه

ان اهالي باجه مسرورون جدا بتسمية الفاضل الاديب الاستاذ السيد عبد الرحمن سوسي معلما بمكتبهم العربي الفرنساوي لما اتصف به السيد المذكور من البراعه التامة في اساليب التعليم العصري وهم يعدون تسميته كخطوة اولى الى الامام في الترقيات الفكرية وعنوان جميل على حسن نوايا ادارة العلوم والمعارف نحوهم غير انهم يطلبون من تلك الادارة توسيع برنامج التعليم العربي بالمكتب ولها منهم مزيد الشكر والثناء   مكاتبكم

التمثيل العربي التونسي

جمعية الاداب

قام جوق هاته الجمعية بتمثيل رواية البرج الهائل احسن قيام مما دل على رقي محسوس في هذا الجوق الشهير . وسيقوم بتمثيل رواية اليتيمتين يوم الجمعة القابل ١٦ ديسامبر فنحث عشاق التمثيل على الاقبال على هذا الجوق الذي قام باحياء هذا الفن الجميل

رزنامة استنبول

قد جلب السيد عثمان بن عمار الدخاخني بنهج باب الخضراء عدد ١١١ كمية وافرة من الرزنامة الشرقية . سعر الواحدة ثلاثة فرنك وبالجملة ٢٫٨٥ يوجه لمن يطلبه ويضاف اجر البريد

بشرى

فقد ورد على محل التاجر السيد علي التبجي عنبر فيز باسمه وهو غاية في الرقة والاتقان كما يوجد عنده الانواع الاتية زفلار ومحرات ومبروكه ومحمد الخامس والعرسه وانواع الملابس الداخلية من حرير وبرسم باسعار زهيدة جدا ومحدودة

المطالعة والانشا

تاليف حديث في تدريب الطلبة على اساليب الانشاء بطريق المطالعة والحذو يطلب من المكاتب الشهيرة وثمنه فرنكان بتونس ويضاف مصروف البريد [illegible]

اعلان مفيد

يعلن السيد محمد بن محمد عبيد الفهري البيار صناعة القاطن بنهج باب الفلة زنقة البيارة عدد ٢ من ربط باب الجزيرة ان له معرفة جيدة بصناعتي البناء وترميم الابار وحفرها فمن كانت له رغبة في استعمال من ذكر فيما ذكر فلشرف محله ليجد من هذا الرجل في صناعته ما يسره

اعلان

ان السيد مبارك بن بلقاسم بن تواتي المرفاوي نزيل انقار الكريب وابنيه بلقاسم ومحمد ابني مبارك المذكور يعلنون للعموم بان كل كتب او حجة لهم او عليهم لا يعمل بها قانون ولا يعترفون بها اصلا الا اذا كانت ممضاة باسم المطلوب ومذيلة بتوقيعه

اعلان

يوجد بدكان السيد بو بكر المقراني التاجر بسوق النسا عدد ٢٧ انواع رفيعة من الاقمشة والحراير خصوصا الاملس المعروف بالساتان والبرانس السوستي كل ذلك باسعار لا تقبل المزاحمة

صاحب الامتياز عبد العزيز المحجوب

مطبعة النهضة نهج الجزيرة عدد ١١ تونس